رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو # ٢٣٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزمر # ٢ الآيات ٦-٧

فاضل سليمان

فيديو فيديو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في مقطع رقم سواني ربعمية اتنين وتلاتين. من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الزمر. مزبوط ارجو من حضراتكم تيجوا مصاحف تفتحوا معي صورة الزمر. الصورة رقم تسعة وتلاتين. تدبرنا امبارح - 00:00:02

قول الله تعالى في الاية خمسة خلق السماوات والارض بالحق يكون الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري الى اجله. كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار - 00:00:43

الاية تكلمت عن قدرة الله في خلق السماوات والارض وعن قدرة الله في تكوير الليل والنهار اه وعن تسخير الشمس والقمر وجريان الشمس والقمر حسب قوانين ربنا وضعها لهم النهاردة سنجد سورة الزمر بتتكلم في ادلة اخرى على قدرة الله - 00:01:07

وعلى تنوع الخلق اقرا معي بقى الاية ستة خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - 00:01:32

ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون الله سبحانه وتعالى بيخاطبنا احنا مباشرة بضمير المخاطب خلقكم القرآن بيوجه خطابه دلوقتي للي بيقرأوه وبيتدبروه مباشرة كده في وشهم خلقكم - 00:01:57

اول اية هي خلق الناس كلها من نفس واحدة. خلقكم يعني في اول الاية كده. خلقكم من نفس واحدة ادي اول اية ربنا بيكلمني اول اية من ايات قدرته يعني - 00:02:28

خلقكم من نفس واحدة. ازاي هنيجي كلنا من نفس واحدة؟ لأ ما هو ربنا خلق من هذه النفس زوجها. وبعد كده بالتناسل جه باقي الناس يبقى تاني اية من ايات قدرة الله انه خلق من هذه النفس زوجها - 00:02:45

كده خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها بس يا جماعة ازاي المفروض ان ربنا خلق الزوج الاول وبعد كده خلق الناس. ما هو الناس جم من التناسل بين الزوجين - 00:03:02

ثم تفيد الترتيب ازاي ياتي خلق الناس من نفس واحدة الاول يذكر وبعد كده يذكر انه خلق زوجها منها مع ان خلق الزوج سبق في الوقت وفي الترتيب خلق الناس ده اكيد - 00:03:19

ده دليل ان ثم في اللغة العربية لا تفيد الترتيب الزمني بالضرورة مش بالضرورة بل احيانا تأتي بما يسمى ترتيب الاخبار يعني انا اخبرتك امر بقول لك ايه ثماني كزا - 00:03:37

يعني انا بقول لك خبر تاني. فثم دي معناها ترتيب الاخبار مش معناها ان الاخبار دي مترتبة ترتيب زمني. اديكم مسال مسلا. في سورة الانعام ربنا بيقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:03:55

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب القرآن بيكلم الناس في كل عصر. لو بنقول ان القرآن وقتها بيكلم الصحابة والنبي وقت نزوله من الف وربعمية سنة. ازاي يقول بعد كده ثم - 00:04:11

اتينا موسى الكتاب ودي حاجة حصلت قلبهم قبلهم بالف وسبعميت ولا الف وتمنميت سنة. اذا ثم احيانا لا تفيد ترتيب الاحداث زمنيا احيانا كثيرة تفيد ترتيب الاخبار. خلاص؟ زي ما بقول لك ايه انا اخبرتك بموضوع معين وبعدين بكلمك في موضوع تاني فبقول لك

ايه ثم على فكرة بقى كزا - 00:04:40
كزا كزا. طيب آآ نرجع لاي ست. خلقكم من نفس واحدة. ده موضوع دقاية في حد زاتها تدل على قدرة الله كمل معي ثم جعل منها زوجها وعلى فكرة ده ربنا خلق من النفس الواحدة دي زوجها. وبعد كده جيتم انتم كلكم بقى بالتزوج - 00:05:02
كمل بقى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. تالت اية من ايات قدرته في الاية دي هو انه خلق لنا للاكل وللملابس ثمانية ازواج. الابل ذكور واناث البقر ذكور واناث - 00:05:24
الغنم ذكور واناث. الضأن يعني الخرفان ذكور واناث كده ثمانية ازواج عشان في ناس فاهمة كلمة زوج يعني اتنين لأ الاتنين مع بعض لهم زوجين التمن ازواج دول بيتربوا للاكل وللانتفاع بالوبر بتاع الابل. الجلد بتاع البقر. الصوف بتاع الضأن. اللي هو الخرفان - 00:05:47
الشعر اللي هو الشمواه بتاع الغنم الماعز بس السؤال يعني ايه انزل من الانعام هي الانعام نازلة من الجنة؟ يعني ايه انزل لكم اقرا كده الاية معنا وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. انزل انزل منين - 00:06:15
قال لك هذه الانعام تعيش على النبات. والنبات يعيش على الماء والماء ربنا انزله من السماء وايضا ربنا قال وفي السماء رزقكم وما توعدون فالانعام دي رزقنا ايوة كأنها نازلة كل رزقك هو نازل لك. ماشي؟ وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:06:38
ازا هو مقسوم لك رزقك. فهو نازل لك من عند الله يعني اي رزق لك طعام شراب كساء مال هو قضاء من قضاء الله. امر من امر الله. ازا هو من السمد. طيب. كمل الاية ستة - 00:06:57
من الايات الدالة على قدرة ربنا ايضا انه يخلقنا في بطون امهاتنا. اقرا معي الاية ستة يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ربنا خلقنا في بطون امهاتنا في اطوار - 00:07:14
خلقا من بعد خلق نطفة الرجل تلقح بويضة المرأة فتصير علقة ثم مضغة غير مخلقة وبعد كده يعني غير مخلقة مضغة آآ وجبت لكم صورتها آآ لما لما ناقشنا الاية دي زمان - 00:07:31
آآ عبارة عن آآ شيء لكنها اكنها آآ قطعة آآ لحم ممضوغة. فباين فيها العمود الفقري ومخلقة دي الغير مخلقة والمخلقة اللي هي بيبدأ يزهر فيها الايدين والرجلين والراس والعينين - 00:07:46
خلقا من بعد خلق اطوار جوة رحم المرأة وفي سورة الحج تدبرنا قول الله تعالى من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة. لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء ما نشاء - 00:08:03
الى اجل مسمى. ثم نخرجكم طفلا. طيب يبقى ربنا بيخلقنا في بطون امهاتنا خلقا من بعد خلق. كمل بقى الاية الاية ستة في ظلمات ثلاث الجنين بيبقى مغلف بغلاف المشيمة - 00:08:22
وفوقوا ظلمة اخرى ظلمة الرحم. وفوقه ظلمة اخرى ظلمة البطن بطن الام طب ربنا بيكلم مين يعني لو بيكلمنا احنا ليه ربنا بيتكلم بصيغة المضارع ما احنا اتولدنا خلاص المتوقع انه يكلمنا بصيغات الماضي. يعني مسلا يقول ايه خلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث لكن لأ - 00:08:37
هو بيكلمك بصيغة المضارع ليه يخلقكم في بطون امهاتكم. خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاثة. يبقى القرآن مش بيخاطب هنا القارئ بتاعه بقى بس. هنا القرآن اخاطب النوع الانساني كله. بيخاطب الناس كلها - 00:09:05
اللي بيخلقوا في كل ثانية احنا في كل ثانية في ناس مننا بتتولد بتخلق اذا احنا امام معجزات متكررة بتحدث بنظام ثابت. سواء من اول السورة بقى تكوير الليل على النهار - 00:09:22
النجوم والشمس والاكواب والكواكب والاجرام السماوية كلها. خلق الانسان خلق الحيوان اللي هم الانعام. كل ده نزام سابت هل توقف نظام ربنا ده في اي حاجة من دي ولو يوم واحد او ساعة واحدة - 00:09:40
ولا سانية لم يتوقف ابدا النزام. ده في حد زاته اية من ايات الله اية من ايات قدرة الله كمل معي الاية ستة ذلكم الله ربكم. له الملك لا اله الا هو - 00:10:00

انت تصرفون هو ده الله. هو ده ربكم. المالك الوحيد للكون كله. ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو ما فيش اله غيره فانى تصرفون ازاي انتم مغيبين كده! ازاي بيتضحك عليكم كده - 00:10:18

ازاي بعد كل النزام ده ممكن حد يجي يضحك عليك ويقول لك ما فيش حد حاطط نزام ولا حاجة. ازاي انت مغيب ازاي ؟ فانى تصرفون؟ اجمل حاجة في الموضوع ده ان القرآن دايما بيتكلم بطريقة منطقية جدا. وبالعقل جدا - 00:10:38

اوعوا تفتكروا ان علشان ربنا بيشرح وبيعيد وبيزيد وبينزل لكم رسل وكتب انه محتاجكم لا اقرا الاية صح سبعة ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم. ولا تزر وازرة وزر اخرى. ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما - 00:10:56

كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور اوعى حد يفتكر ان ربنا محتاج ايمانك. اوعى ربنا ما يهموش عدد الفولورز خالص ربنا غني عنكم بس برضه اوعى تفتكر انه يحب انك تكفر. لأ - 00:11:23

ولا يرضى لعباده الكفر اشوف الاية جميلة ازاي. ان تكفروا فان الله غني عنكم بس اوعى تفتكر ان ربنا ما يحبش ان انت تؤمن ولا يرضى لعباده الكفر اكيد ربنا لا يرضى بالكفر. ولا يحب ان عباده اللي هو خلقهم ورعاهم - 00:11:47

واعد لهم الجنة يكفروا بل الله يحب انهم يشكروا. كمل الاية. وان تشكروا يرضه لكم. ربنا يرضى ان انت تشكر بس اللي هيكفر يغور في ستين داهية هو اللي اختار الكفر واصر على الكفر. اقرا الاية سبعة. وان تكفروا فان الله غني عنكم. مش محتاجكم في اي شيء. في الحديث القدسي - 00:12:08

يقول الله تعالى يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:12:32

يا عبادي، لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكه شيئا ربنا غني عننا لو كل الناس كبار وصغيرين طوال وقصيرين دخان ورفيعين انس كلهم - 00:12:58

كانوا زي احسن واحد في الدنيا. كانوا كلهم زي سيدنا محمد كده ده ما يزودش ملك ربنا ولا حاجة طب لو كان كل الناس كلهم طوال وقصيرين تخان ورفيعين كبار وصغير كلهم انس وجن - 00:13:22

زي ابو جهل ده ما يقللش في ملك ربنا ولا حاجة انا مش محتاج حد نهائيا نهائيا غني عننا. اه طب ليه بيدعونا وعمل كل شيء ممكن لهدايتنا ليه؟ ونزل كل الرسل دول ليه - 00:13:38

نازل كل الكتب دي ليه؟ لاننا عباده اللي خلقهم واعطاهم عقول تفكر وقلوب تشعر وخلق الجنة يريدهم ان يدخلوها آآ وعشان يرتاحوا فيه الراحة الابدية للا فيها حزن ولا فيها غم ولا فيها نكد ولا فيها حاجة - 00:13:58

ازا ربنا بيحبنا لكن ربنا وضع نزام ان ما حدش يدخل الجنة الا لما يشتغل ما حدش بيدخل ببلاش. لازم تدفع التمن الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة - 00:14:14

ربنا خلق الجنة اه. لكن حط نزام لدخولها. ولازم النظام ده يمشي عشان كده ارسل رسل كتير وكتب كتير ويحب ان احنا نهتدي لكن اللي مش هيهتدي مش هيدخل خلص الموضوع - 00:14:30

بيحبك بس مش محتاجك انت اللي محتاجه انت اللي محتاج تزبط منبهك عشان تقوم تصلي الفجر. مش هو اللي محتاجك تصلي الفجر. الموضوع منتهي ولا اقرا معي سبعة ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:14:43

ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور فيه كافر وفيه شاكر عكس كافر شاكر مش بالضرورة لما تلاقي كلمة من كفر انك الفكرة ما تخصكش. تخص جارك. لأ مين قال لك الكلام ده - 00:14:59

المسلم ممكن يكفر بانه يكفر النعمة ما يشكرش النعمة ففي كافر وفيه شاكر وما حدش هيتحاسب على اعمال حد تاني. في البيت الواحد ده مؤمن وده كافر. ربنا بيقول ولا تزر ولا تزر وازرة وزر اخر - 00:15:25

اخرى شغل الرهاين بقى بتاع الدنيا ان واحد يتخطف ويتعزب عشان اخوه عمل حاجة لا لا لا عند ربنا ما فيش الكلام ده خالص. في الاخرة ما فيش الكلام كل نفس بما كسبت رهينة - 00:15:41

بس ولا تزر وازرة وزر اخرى. كمل معي الاية سبعة ولا تزر وزيرة الوزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون. ربنا عالم كل واحد عمل ايه ومش بس كده لأ - 00:15:52

وكمان عالم نيته لما عمل كده كانت ايه؟ فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور يعني مش بس هينا سينبأك باللي انت عملته وكمان سينبأك باللي كان في صدرك وقتها بنيتك كانت ايه لما عملت الغلطة دي - 00:16:14

اللي عمل زنب بالغلط بالخطأ مش هيتعاقب واللي عمل زنب بالاكراه مش هيعاقب واللي عمل زنب على النسيان مش هيعاقب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ - 00:16:36

والنسيان وما استكرهوا عليه شوفوا شوفوا ربنا جميل ازاي خلينا نتوقف هنا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:16:51

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:17:18

اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:17:39

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - 00:18:04

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فان انهم لا يعجزونك - 00:18:26

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:18:44

ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:19:02

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - 00:19:22

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا الموعد بازن الله - 00:19:46